

## قيادات تربوية وشبابية ورياضية في محافظة ذمار في أحاديث لـ (إكناوير) :

# انتخاب المحافظين تعزيز للمشاركة الشعبية في إدارة الحكم المحلي



■ مجلس الدفاع الوطني

انتخاب المحافظين فإن الغشل والنجاح سيجنيه المواطن والوطن، كما تتحمل تبعاته ومسؤولياته الهيئة الناخبة في المجالس المحلية لذا اعتقد أن قرار انتخاب المحافظين قرار حكيم ومدروس وجاء في وقته المناسب، متلازماً مع تطورات وطموحات أبناء الوطن إلى التقدم والنهوض وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشؤون المحلية كل في نطاق محافظته.

وقال الأخ / علي حمود الدقيني - مدير مدرسة الشهيد البحتي بمدينة ذمار: أنا أشعر بالاعتزاز وأبأرك الخطوة التي اتخذها القيادة السياسية ممثلة بالأخ الزعيم علي عبد الله صالح - رئيس الجمهورية فيما يخص تعديل قانون السلطة المحلية وقرار انتخاب المحافظين من قبل المجالس المحلية في شهر مايو المقبل.

وأشار إلى أن قرار الحكيم الشجاع يعد خطوة متقدمة باتجاه وتوسيع المشاركة الشعبية وتفعيل الحكم المحلي، وتنفيذاً لما ورد في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار والانتقال إلى اللامركزية الإدارية والمالية، وأتاحت الفرصة أمام السلطات المحلية في عموم محافظات الجمهورية اختيار مسؤوليها ومحاسبتهم إذا قصروا في أداء مهامهم وفي حق مجتمعهم.

أما الأخ / أحمد عبدالله داود - مدير مدرسة (النصر الودودي) الأساسية بدمار- فقد عرر رأيه في القرار الأخير الذي اتخذته فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشأن انتخاب محافظي المحافظات شهر مايو المقبل قائلاً: انتخاب محافظي المحافظات قرار جاء في وقته يستحق أكبر قدر ممكن من المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي كما يجب الإشارة إلى أن انتخاب المحافظين من قبل الهيئات الإدارية في الوحدات الإدارية جاء ضمن البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية لانتخابات الرئاسة 2006م وقد حظي هذا البرنامج بثقة وأغلبية ساحقة... أي أنه قد تم تصويب على قرار انتخاب محافظي المحافظات من قبل الشعب وبالتالي أصبح تنفيذه ملزماً كغيره من

عبرت القيادات التربوية والتعليمية والشبابية في محافظة ذمار عن ترحيبها وتأييدها المطلق للقرار الأخير الذي اتخذته فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بشأن إجراء انتخابات محافظي المحافظات في شهر مايو المقبل، والذي يرمي إلى تعميق وتجذير الممارسة الديمقراطية، وتوسيع المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، وإدارة الشؤون المحلية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتأكيد اللامركزية المالية والإدارية.

وأشارت القيادات التربوية والتعليمية والشبابية بمحافظة ذمار في أحاديث أدلت بها لـ (14 أكتوبر) إلى أن قرار انتخاب محافظي المحافظات يأتي على طريق تطوير آليات الممارسة الديمقراطية وتوسيع نطاقها تجسيدا للوعي الذي وصل إليه شعبنا اليمني، وقدرته على كسب رهاناته عبر الديمقراطية، ومواصلته لمسيرة الخير والعطاء في ظل راية الوحدة المباركة التي رفعت خفاقة في سماء الوطن يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م.

### ذمار / لقاءات/ عبدالكريم صالح الصغير

قرار انتخاب محافظي المحافظات وإدارة التنمية الشاملة، من خلال تمكين المواطنين في الوحدات الإدارية من إدارة شؤونهم وانتخاب ممثلهم، في خطوة اعتبرها توسيعاً لمفهوم الحكم المحلي الواسع الصلاحيات والوارد في فقرات ونود البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية حفظه الله ورعاها.

كما أنها إحدى مبادرات الإصلاح السياسي التي تم الإعلان عنها العام الماضي وهي بلا شك محل ترحيب وتأييد مطلق وواسع من أفراد الشعب اليمني بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية.

أما الأخ / محمد حسين الخبجي - أمين عام المجلس المحلي بمديرية ذمار فقد استهل حديثه بالقول: لقد تابعنا باهتمام بالغ ولأكثر من مرة خطاب الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال لقائه بأعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وتفجيره لمفاجأة أن يوم السابع والعشرين من أبريل المقبل سيكون موعداً لانتخاب محافظي المحافظات، وأن الهيئة الناخبة ستكون هذه المرة مكونة من أعضاء المجالس المحلية الذين تم انتخابهم من قبل المواطنين في جميع الوحدات الإدارية بالمحافظات ما يعنى أن المواطن الناخب في المحافظات قد سلم أمانة صوته لشخص آخر هو عضو المجلس المحلي.

وأضاف الخبجي أن فخامة رئيس الجمهورية كان صريحاً وواضحاً ووضوح الشمس وهو يقول: حتى لا يقال إن الرئيس هو الذي يعين قيادات المحافظات من أشخاص فاسدين وفاشلين، ولأن المحافظ في هذه المحافظة أو تلك هو ممثل الرئيس في محافظته فإن نجح أو فشل فسينسب ذلك للرئيس، كان هذا في حالة التعيين، أما في حالة

أكد الأخ / محمد ضيف الله الهروي - رئيس فرع النقابة العامة للمهن التربوية والتعليمية بمحافظة ذمار - أن قرار انتخاب محافظي المحافظات يأتي في إطار الخطوات المترجمة لحرص القيادة السياسية ممثلة بالأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - حفظه الله ورعاها على توسيع المشاركة الشعبية في إدارة الحكم المحلي وتعزيزاً من العمل الديمقراطي.

وأضاف: أننا ومن خلال فرع النقابة العامة للمهن التربوية والتعليمية بمحافظة ذمار وبإسناد كافة العاملين في القطاع التربوي والتعليمي في عموم مديريات المحافظة نرحب ونؤيد هذا القرار الحكيم والشجاع والذي يسمك المحافظات من وضع الخطط والبرامج لإقامة وتنفيذ المشاريع وفق احتياجات ومتطلبات كل محافظة على حدة وبعيداً عن المركزية التي أن الأوان للحد منها وهذا ما نسترحم مثل هذه الخطوات.

من جانبه أشار الأخ / محمد حمود الموشكي - رئيس التعليم بمكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار إلى أهمية التناغم كافة الشرفاء والمخلصين من أبناء الشعب اليمني حول مثل هكذا خطوات جريئة وشجاعة سوف تسهم بلا شك في تحقيق النهضة والتقدم للمجتمع.

فقرراً من محافظي المحافظات الذي يأتي في إطار تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية سيعمل على تعزيز عوامل الأمن والاستقرار التي تعتبر أهم متطلبات التنمية الشاملة في شتى المجالات.

وتنوو إلى ضرورة تعاطي أحزاب المعارضة وأحزاب اللقاء المشترك تحدياً مع هذا القرار من خلال المشاركة الفاعلة والإيجابية وعدم اتخاذ خطوات تتنافى مع رغبات الشعب وسلطات النظام والقانون وهذا هو المؤمل منها.

بدوره تحدث الأخ / محمد الميثالي مدير إدارة النشر والإعلام التربوي بمكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار حول هذا الموضوع حيث قال:

## (إكناوير) تستطلع أوضاع مديرية البريقة

# مدير عام المديرية: إنشاء البنى التحتية هدفنا الأساسي

## 5 ملايين لتسوير محطة البريقة للنقل وتسوير محطة (فرزة) في مديرية الشعب أمام الجامعة

إلا أنه يرفض هذا البناء لعدم وجود تصريح ومنح ترخيص من مديرية البريقة فأكثر المناطق التي كانت عرضة للبناء العشوائي هي ميناء الزيت والدكة أما الأماكن الواثبة في مناطق الاستثمار ضمن المنطقة الحرة هي من تجمين أرضها وأراضي الواقعة خارج الاستثمار كإرضي الشيخ بانافع هي أيضا من تجمي أراضيها وبمساعدة منا.

فنهناك توجهات من رئيس الجمهورية بتعيين المالكين أراضيهم الزراعية وعندما أتينا إلى أرض الواقع وجدنا بأن الأراضي الزراعية تم البسط عليها من قبل ناس متنفذين واستعادة 70% من الأراضي التي تم صرف العقود عليها ولم يتبق سوى 30% تم تقيدها بمحاضر لكي تكون محاضر قانونية لأنه يمنع نزول أي مخالفة إلا بتوقيع محضر قانوني بمحض إرادة مخالفة هذه الإجراءات القانونية التي أتى بها الأستاذ أحمد محمد الكحلاني وعبد الصمد السنياتي بحيث تكون بعيدين عن عرضة المساءلة القانونية.

قبل ناس متنفذين لتفاجأ بصرف عقود لهم ونحن من أجل تجنب وتفادي هذه المشكلة اتفقنا مع الأخ المحافظ بأن يتم تسوير جميع المنتهسات التابعة لمديرية البريقة بالسور الأسود فهذه من ضمن الأولويات التي يجب المحافظة عليها فلا يعقل وجود مباني وعمارات ولا توجد فيها منتهسات أو مواقف لسيارات فالخطوة الأساسية والمهمة بالنسبة لنا هو استعداننا لاستقبال خليجي عشرين فأهم نقطة هي الخنقة السياحية فإذا تم التركيز على السياحة في نطاق مديرية البريقة سيزداد الإيراد والدخل بشكل غير عادي فعدد الوافدين إلى سواحل وشواطئ البريقة قد يصل إلى 50 ألف وافد ولا يوجد سوى فندق واحد لهذا قمنا بمساعدة وتسهيل إجراءات بعض المستثمرين في بناء ما يقارب عشرة فنادق في البريقة كما أجهنا كذلك لكي كور نيش البريقة حيث تقفنا مع الأخ المحافظ بتزويدنا بالألعاب الخاصة بالأطفال على حساب الصندوق فايبير جلاس الذي قام بإنجاز تصفح العمل.

ومن أهم الرؤى المستقبلية أيضاً بأن جميع المكاتب التنفيذية حتى نطاق الهجرة والجوازات الذي سوف تقوم باستيفاء الإجراءات اللازمة لكل مواطني مديرية البريقة.

■ مدير عام مديرية البريقة

### الباعة المتجولون:

أما بالنسبة للباعة المتجولين قال: في إجتماع استثنائي مع الأخ المحافظ ومكتب الأشغال تم الاتفاق على آلية معيئة وتحديد مسابنها بفرامة أو رسوم غرامية بحيث يتم تحديد مواقع معينة لبعض المتجولين عبر مكتب الأشغال نتيجة لظروف معينة تقوم بتحديد رسوم محددة بسند رسمي لهم بالإضافة إلى تحديد مواقع خاصة بهم أما بالنسبة للربووم البسيطة الذي نأخذها منهم تكون من أجل ضمان نفاطة المواقع تحديداً من الساعة الثامنة صباحاً إلى السادسة مساء بعد ذلك يأتي عامل النفاطة حسب السنن ليعمل على تنظيف الموقع وهذه الظاهرة لا توجد بكثرة في مديرية البريقة أسوة بالشيخ عثمان والمنصورة وسيتم تحديد مفاش خاصة للباعة المتجولين.

### مشاريع 2008م:

وعن أهم مشاريع العام 2008 والتي من المتوقع إنجازها قال: هناك العديد من المشاريع المتعلقة بمكتب التربية والتعليم منها دراسة وهم وإعادة بناء ورشة النشوع ودراسة هدم وبناء مدرسة الجوهري بالإضافة إلى بناء مولات لبعض المدارس في المديرية وإعادة التأهيل مدرسة صافر.

أما بالنسبة لمشاريع مكتب الصحة العامة والسكان لدينا إعادة تأهيل المجمع الصحي إلى جانب مشاريع الأشغال العامة والطرق كإعادة تأهيل ورصف بعض الشوارع الفرعية في المديرية كما أن هناك مشاريع متعلقة بمكتب الشباب والرياضة منها تسوير ملعب صلاحي الدين إلى جانب عدد من مشاريع مكتب النقل كتسوير محطة النقل لمدينة الشعب وإعادة تأهيل فرزة البريقة.

### مشاريع تم إنجازها في 2007:

أما بالنسبة للمشاريع التي تم إنجازها والانتهاه منها فتحدث الأخ / رائد عيشل قائلاً: لقد تم خلال العام الماضي هدم إعادة بناء ثانوية سبأ بالإضافة إلى بناء مدرسة (أبو حريه) وأهمه وإعادة بناء مدرسة منها وتأهيل حمامات مدارس مديرية البريقة في من مدرسة القدس والنور و 26 سبتمبر.

### مشاريع قيد التنفيذ:

وعن مشاريع السلطة المحلية بمحافظة ذمار والتي ستنفذها المديرية قال: هناك العديد من المشاريع منها مشاريع النقل ومكتب الشباب والرياضة كإعادة تأهيل نادي الشعلة ومشاريع مكتب الأشغال العامة والطرق بالمديرية الإضافة إلى صيانة الإنارة بالمديرية وإنارة الطرقات وشوارع المديرية هذا إلى جانب بناء حمامات لمكتب الأشغال العامة في المديرية.

مديرية البريقة هي أكبر المديريات في محافظة عدن مساحة وتوسعاً جغرافياً بالإضافة إلى أنها تشمل

أكبر شريط ساحلي في إطار محافظة عدن، فلقد بلغ عدد سكانها ٧٤ ألف نسمة ولا ننسى أن مديرية

البريقة نحو ٧٠٪ منها منطقة للإستثمار فأهم المشاريع الإستثمارية الموجودة فيها مصنع الحديد

والصلب (فردوس عدن) الذي قد تصل كلفته إلى عشرة مليارات دولار.

٤ أكتوبر كان لها لقاء بالأخ / رائد عيشل مدير عام مديرية البريقة الذي أستهل حديثه قائلاً:

### أجرت اللقاء / ميسون عدنان الصادق - تصوير / جان عبد الحميد

المحلي والمنطقة الحرة وأرضي وعقرات الدولة، فإللك كان يدخل في صراع دائم ولكن في ظل القيادة الكريمة لآستاذ / أحمد محمد الكحلاني تمكنا من التغلب على كل تلك الصعوبات وقد استعان الأخ المحافظ وقمنا بوضع نقاط ومعالم لكل عمل مشترك بحيث يتم وضع الخرائط والمساحات الحقيقية لهذه الأمور كما أن هناك عدداً من الصعوبات الأخرى منها الخلاف الذي كان بيننا وبين محافظة لحج، فالخوة في محافظة لحج كانوا يقومون بصرف عقود أراضي زراعية في كل من الطواعة وبئر أحمد وفي مناطق عمران وهذه ما جعلنا نمتصم معهم، ولكن الحمد لله تم معالجة هذه المشكلة، فكل هذه المشاكل تم التغلب عليها.

وأضاف: أيضاً من المشاكل التي قد تكون تشكل عقبة في طريقنا هي المشكلة التي كانت تتمثل في عدم وجود مبنى حكومي لمديرية البريقة فلقد كان المجلس المحلي ومديرية البريقة يتواجدون في غرفة واحدة وعدم وجود مكاتب تنفيذية ولكن الآن في إطار خطة العام 2008 وجدت ميزانية تشغيلية لجميع المكاتب التنفيذية باستثناء مكتبين (الشباب والرياضة والزراعة) أما المكاتب الأخرى فلقد تم توفيرها وتم افتتاح هذا المبنى خلال أسبوعين سوف يحتوي 86 مكتباً بحيث يشمل جميع المكاتب التنفيذية.

### صرف الإعانات:

أما بالنسبة لصرف الإعانات لبعض الأسر الفقيرة في مديرية البريقة قال: تم صرف الإعانات للأسر الفقيرة في مديريةنا قبل أن أتولى قيادة المديرية فلقد أجمع المجلس المحلي وتم إعطاء لكل مركز عشر حصص وتم عضو في المجلس المحلي يرفع عشر استمارات أي أن كل مركز يتم تقسيمه إلى عشر حالات فعند ما توليت زمام الأمور لا حظت بأن الحالات العشر هذه قد يقع فيها بعض من الظلم وقمت بالتركيز على الحالات التي هي مصنفة كالأيتام والأرامل وهذا مابدأنا العمل فيه بحيث أن كل عضو من المجلس المحلي لا تكون له أي صلة في توزيع الاستمارات وإنما يقتصر عمله على ترشيح عشر استمارات ونحن بعد ذلك من يقوم بتحديد أية معيئة له وتشرّف عليها لجنة من الشؤون الاجتماعية تطالبه لكي يتم التقسيم العادل والصحيح وتلتص الإعانات لكل الأسر المحتاجة.

### الخطو المستقبلية:

وعن الخطو المستقبلية التي من المتوقع العمل بها قال: لقد كلفنا مكتب الأشغال بعمل دراسة كاملة لنشق الطرقات في مديرية البريقة لتدخل ضمن الميزانية الجديدة بالإضافة إلى جميع المنتهسات في إطار المخططات الموجودة سيتم الحجز عليها رسمياً بالتنسيق مع محافظ محافظة عدن وسيتم تسويرها على حساب صندوق النفاطة لكي لا يتمكن أحد من الاقتراب منها فلقد كانت بعض المنتهسات يتم البسط عليها من

مديرية البريقة رصد لها مبلغ 53 مليون ريال كمرحلة أولى للامركزية في إطار محافظة عدن وهذا المبلغ تم تقسيمه على النحو الآتي: 18 مليوناً في مجال التربية والتعليم و 20 مليوناً في مجال الأشغال العامة و 10 ملايين للثق و 5 ملايين للشباب والرياضة (تسوير ملعب صلاحي الدين).

أما بالنسبة للثق فقد تم تقسيم المبلغ إلى شقين: 5 ملايين لتسوير محطة البريقة للثق وتسوير محطة (فرزة) في مديرية الشعب أمام الجامعة، وتعتبر هذه أبرز الثلاثة المشاريع التي ستكون من ضمن ما سوف يتم إنجازه خلال العام 2008 بمبلغ 53 مليون ريال المرصودة رسمياً للبريقة بحكم اللامركزية.

وأضاف قائلاً: هناك مشاريع مركزياً ولكن هدفنا الأساسي هو البنى التحتية في نطاق مديرية البريقة بالإضافة إلى المجاري الموجودة في كل من الحسوة وأبو حريه ومجاري الزحف الأحمر المعروف بالسكلاس الجدي ومجاري الخبسة والكسارة والزحف الأحمر فلقد بدأنا العمل في مشروع أبو حريه الخط الرئيسي فيه والشئ المهم بالنسبة لنا هي البنية التحتية وذلك استعداناً لخليجي عشرين وسوف تكون الأمور جيدة إن شاء الله.

### تقييم النظافة

وعن تقييمه لعملية النظافة في مديرية البريقة قال:

لقد بدأت تظهر النظافة بشكل غير عادي في محافظة عدن وبالذات في مديرية البريقة، فأنا عن نفسي أعطي عملية النظافة بنسبة 95% بالرغم من أنها جهود شخصية، فكما تعرف جميعاً بأن مديرية البريقة مترامية الأطراف ومن غير الصحيح معاملة مديرية البريقة أسوة بمديرية المحافظة عدن موجود لدينا، لهذا نحن نتمنى أن يكون هناك لفئة كريمة من قبل المحافظة لمديرية البريقة فهذا ما جعلني أكتب رسالة إلى الأخ المحافظ أطالبه فيها بتزويدنا بثلاثين عاملاً غلبس من الطبيعي تكريس عمل النظافة في الملا وهي بالنسبة لي عبارة عن شارعين، وأغلب الطرقات فيها مسفلتة في حين أن مديرية البريقة بحاجة ماسة للنظافة وذلك لكبر مساحتها وعدد عمال النظافة لدينا لا يتجاوز (129) عاملاً.

### الصعوبات:

وعن أبرز الصعوبات التي واجهتهم خلال مهام عملهم في المديرية يقول الأخ / رائد: أهم الصعوبات التي واجهتنا هي الانزواجية التي كانت موجودة بين المجلس



■ المجمع الحكومي لمديرية البريقة